

حلقات نور على الدرب (261) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين اه هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات ام احمد من القويعية واختنا تقول هناك عشبة بحرية - 00:00:38 يعالج بها عن بعض الامراض ولكن هذه العشبة تخمر مع ماء وسكر وشاي لمدة عشرة ايام حتى يصبح طعمها حامض وتشرب ما الحكم فيها؟ هل تدخل في حكم الخمر احسن الله اليكم - 00:00:54 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام - 00:01:09

ولما قيل له عن الخمر انها دواء قال هي داء واخبر عليه افضل الصلاة والتسليم ان الله لم يجعل شفاء امته فيما حرم عليها يعني لم يحصره فيها وهذه العشبة التي تذكر السائلة - 00:01:35 تخمر مع غيرها حتى تكون في حالة حموضة ان كانت هذه الحموضة قد بلغت الى ان قذفت بالزبد ابتدت حموضتها فالظاهر انها تلحق بالخمر ومع هذا اقول ان فيما احل الله من الادوية - 00:01:54 مما لا شبهة فيه ولا استيرابة غنية عما فيه شك ويقول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك ويقول ان الحرار بين وان الحرام بين - 00:02:26

وبينهما امور مشتبها لا يعلمهن كثير من الناس ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه فنصيحتي للسائلة ان تتجنب التطيب والتطيب بما ذكرته فان في هذه المدة الطويلة لتخمير هذه العشبة - 00:02:50 ما هذا المحروط الاخر يشعر بانها قد تتخمر وقد لا تكون ذكرت او صافها كلها لان مجرد ذوق هذه الاشياء لا يعطي حكما واسعا عليها فقد تكون اذا ذاقتها رأت الحموضة - 00:03:17

ولا اه يشرب منها ما يكون مسكرا ومعلوم ان ما اسكر كثيره فقليله حرام ولهذا انصح هذه السائلة ومن يتعاطى هذا الدواء بتجنب هذا الدواء هذا الدواء والاستغناء بما لا اشتباه فيه والله المستعان - 00:03:45

احسن الله اليكم اختنا تقول ما حكم ملابس الاطفال الصغار التي بها صور حيوانات مثلا؟ واذا كانت هذه الملابس جاءت للشخص كهدية ولم يقدّم بشرائها هو وليس هذا من عادته بل يتجنب ذلك ولكنه اهدي اليه. هل يلبسها اطفاله او يتصرف فيها واحسن الله

اليكم - 00:04:10

اذا امكنه ان يتصرف فيها باي نوع من انواع التصرف فهو اولى فان هذه الناشئة اذا نشأت على الف الصور واعتياد لبسها لبس

الملابس التي فيها تلك الصور اهان عليها امر الصور في المستقبل - 00:04:28

ومعلوم ان هذه الصور التي على الملابس ليست من الصور التي يقال عنها انها مباحة لانها غير صور اختراعية ثمان الواجب على

المهدي الا يشتري ما فيه الصور فان المسلمين - 00:04:54

يجب ان يكون بينهم تعاون لي مقاطعة هذه منتجات التي تحمل صوراً او كي بالتابات لا يعلمونها ما تشتمل عليه وقد تشتمل على

خلل او عقائد فاسدة او غير ذلك والشأن في المسلم - 00:05:19

ان يكون محطاطا لدينه وعرضه احسن الله اليكم تقول عندنا الفاظ نتكلم بها وهي في ظني خطأ. مثل قولنا للشيء اذا اصبح متسخا

او كثر عليه الوسخ نقول صار نعمة كريم - 00:05:44

ما حكم هذه الكلمة لا يصلح ان تسند الاشياء المستقدرة الى الكريم الكريم يسند اليه ما يناسب كرمه سواء كان هذا الكلم من الخلق

او نعمة الكريم الاكرم جل وعلا - 00:05:58

ولو كان مجرد كلمة نعمة هذا نعمة وفقط وقصد المتكلم بذلك بهذا الوصف ما كان ما قد يكون مألوفاً في بلده من اتخاذ هذا اللفظ

دليلاً على عيب ما يقصد به لاهان الامر لكن ما دام يقال نعمة - 00:06:24

هذا نعمة كريم لعبه واستفادته فهذا عمل غير مناسب احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول اذا تبقى لدينا بواقي اكل يسيرة جدا كما

يتبقى في السماط مثلاً هل يجوز ان نرميها في المهملات - 00:06:52

لا حرج لان هذه البقايا التي في سفرة الطعام لا تقدم للاخيرين لكن اذا امكن ان توضع في مكان تأتيه عافية الطير والحشرات فهو

اولى. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها الدكتور بلال سيد وهو استاذ جامعي في احدى جامعات المملكة اردني مقيم في

الرياض - 00:07:11

كتب رسالة طويلة اختصرتها دون اخلال بمعناها باذن الله يقول بعد الحمد والثناء والشكر هذه الكلمات ابعث بها اليكم حفظكم الله لما

لمسته ورأيته من فئة من فئات المجتمع المسلم وهي قليلة جدا ولله الحمد - 00:07:43

ولكن واجب النصح يحتم علينا ان نساهم جميعاً في دفع ورد اي امر يوجب الهلاك على المسلمين هذا الامر يا صاحب الفضيلة هو

الاساءة بعد الاحسان هو الاساءة بعد الاحسان هو النكوس بعد - 00:07:59

الخير هو قطع اليد التي اكرمت قاطعها ما نشاهده من بعض الابناء هدامهم الله في التعامل مع الوالدين الذين امر الله تعالى ببرهم

والاحسان اليهم وجعل حقهما بعد حقه سبحانه - 00:08:13

اني اعرف اقواماً لم يكتفوا بالقطيعة فحسب بل اساءوا الى والديهم اشد الاساءة. وربما منعوهم من ابسط حق لهم. وهذا والله من

اعظم وبالعقوق فظلاً عما نسمعه في مجتمعات اخرى من رمي الوالدين او احدهما في دور العجزة. هذه الصور من صور العقوق تحت

- 00:08:28

منا جميعاً الى بذل النصيحة ونحن نلتمسها منكم احسن الله اليكم ما اشار اليه هذا المقترح القرآن الكريم والسنة المطهرة وما توالى

من عمل السلف وتلقاه عنهم خلف هم بعد خلف - 00:08:48

كلها تشيد بالاخلاق الاسلامية والاهتمام بالوالدين ويتناقل الناس ويتناقل الناس حكايات بر الاولاد بالاباء وعنايتهم وعنايتهم بابائهم

وقد تأثروا بما جاء في القرآن الكريم اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:09:20

الله جل وعلا قرن حق الوالدين بحقه بهذه الآية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً اما يبلغن عندك الكبر وفي آيات اخر

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً - 00:09:59

وقال جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك فقرر شكر الوالدين بشكره سبحانه وتعالى وما طراً على بعض المسلمين في بعض البلاد

الاسلامية من تعثر بالمدينة المادية الغربية وما تبعها وخلصها - 00:10:17

او اخذ منها يجب على المسلمين ان يحذروه الاباء من اب وام يشقون ليستريح الوليد يسهرون لينام اطفالهم يجوعون ليشبع اطفالهم فالواجب على كل ولد من ذكر واثنى ان يعرف حق والديه - [00:10:48](#)

وان يقوم لاداء هذا الحق على قدر استطاعته وان يهتم لحسن الصحة اذا صحباه وجميل العطف اذا احتاج اليه وحسن الصلة واللقاء والاتصال اذا كانا غنيين عنه وكان منفصل عنهما - [00:11:30](#)

والذي يرجع الى كتب الاسلام وما يكتبه العلماء في ابواب البر والصلة وما يكتبونه من التنفير من عقوق الوالدين فيه ولله الحمد الشفاء وعلاج لكل داء من ادواء المجتمع فيما يتعلق بعلاقة - [00:12:07](#)

الذرية بالاباء وما ترى على المسلمين انما قذفت به امواج الاثير ونقلته والكتب والصحف والمجلات وتأثر به من قذفت بهم احوالهم الدراسية الى تلك البلاد فأروا ما رأوا لا شك ان من اسوأ العقوق - [00:12:37](#)

ان يذهب الولد لولده المسن او ورثه المسنة ليلقي بهذا الوالد في دوري رعاية المسنين ولا شك في ان من فزع الى استحداث دور رعاية المسنين البلاد الغربية ومن قلدها - [00:13:14](#)

انما فزعوا لما رأوا من تنكر الاولاد للاباء واضاعة المسنين لاسيما اذا لم يكن للمسن مال يخدمه الاسلام اشتمل على رعاية المصالح وحفظ كرامة للشيخوخة من اب وام وواجب ذلك على الذرية - [00:13:42](#)

واذا عدموا اوجهه على القرابة واذا عدموا اوجد اوجهه على المجتمع الاسلامي لكن بقدر ما يحصل من تنكر لهذه المبادئ الكريمة والموروثات الفاضلة النقية انما هو بسبب البعد عن تعاليم الاسلام - [00:14:21](#)

والغفلة عما في القرآن الكريم والسنة من اداب واوامر ونواهي والواجب على المعلمين ما دام المتحدث السائل او العارض للفكرة من اهل العلم والتعليم ان لا تكون مواد تدريسهم او القاء - [00:14:51](#)

ما يلقونه من دروس ومحاضرات ان تكون جافة بل ينبغي ان يتخللها اشعار الطالب وان كبرت سنه بمال الوالدين من حق وما على الولد من واجب وما يتعلق به من - [00:15:21](#)

اهتماما بهم واعتناء شيخوختهم بل بعواطفهم وان لم يكونوا في حال شيخوخة اما على المدرسين في المراحل الاولى وما فوقها والاكاديمية وما فوقها ان يهتموا بهذا الواجب ينبغي الا يلقي كل واحد التبعة على غيره - [00:15:47](#)

او ان يكتفي بمجرد التنبيه والاقتراح المعلم له اثر بالغ اذا كان معلما تقيا نقياً اعارفا بمصالح الامة غيور عليها تأثر به من يتلقى عنه التعليم وليس هذا خاصا بمن يعلمون علوم الشريعة - [00:16:13](#)

او تاريخ الاسلام بل المعلم ينبغي ان يكون له قصد في التربية الاسلامية ولو كان يعلم اي مادة من مواد التعليم التعاون على بين المسلمين واجب والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى. فنسأل الله الهداة والتوفيق للتعاون. اللهم امين - [00:16:44](#)

احسن الله اليكم هذا السائل السيد عبد القادر سالم من ابناء اليمن اخونا يسأل ويقول فضيلة الشيخ حفظك الله ارجو منكم ان تبينوا لنا حكم من انكر نسب اهل البيت - [00:17:10](#)

في هذا العصر من ذرية السبطي الحسين بدعوى ان جميع اولاده قد قتلوا في كربلاء. ونحن السادة ال بني علوي ننتسب الى الحسين السبط كما هو في كتب تا بنا وهذا امر مستفيض الا اننا لا نلقى الاحترام الواجب لاهل البيت نرجو توظيف الامر احسن الله اليكم - [00:17:21](#)

اما ان ذرية الحسين ابن علي رضي الله عنهما وارضاهما انقطعوا فهذه لا يقولها اهل العلم العارفون بالانساب واما الجهال فانما هم همج الرعاء ولا شك انه يجب على المسلمين - [00:17:40](#)

ان يعرفوا قدر اهل البيت اهل البيت النبوي اذا كانوا صالحين متمسكين بدينهم معظمين سنة جدهم عليه افضل الصلاة والتسليم القرابة النبي اوصى بها اوصى بقرابته ولكنه لا يوصي بفاسق - [00:18:11](#)

ولا ظالم ولا معاند ولا من يدعو الى مذاهب الحادية اما الصالحون من اهل البيت فلا شك ان حبهم واجب وتكريمهم متعين على المسلمين في حدود ما يستطيع اما الذرية - [00:18:38](#)

للحسين ابن علي رضي الله عنهما فهم كثير بلا شك ولذلك بما اظن كل من يقال عنه الحسنى وهم ذرية حسن وكل من يقال عنه الحسينى فهو من ذرية الحسين اذا صح نسبه - [00:19:15](#)

فثبت انه من ذريتهما ومعلوم ان علي ان نلقب زين العابدين انه علي ابن الحسين ابن علي وابنه محمد ابن علي وابن محمد جعفر ابن محمد وكذلك زيد ابن علي - [00:19:35](#)

اخو محمد ابن علي ومما لا شك فيه انه التصق بهذا النسب كثيرون وانت ما اليه من ليس منه ولكن العبرة بما تحقق وتعارف عليه الناس والوصية بال بيت رسول الله - [00:20:08](#)

صلى الله عليه وسلم من المصطفى صلى الله عليه وسلم معلومة وحفظها واجب على من كان له شأن في حدود ما يكون المنتمي اليها متبعا هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم والله المستعان - [00:20:36](#)

احسن الله اليكم هذه ام محمد تقول اذا كنا اعتدنا ان نشتري نوعا من الحليب ومرة اشترينا هذا الحليب ومعه هدية فهل يجوز لنا ان نذهب ونشتري منه علبه اخرى؟ وعلمنا باننا نحتاجه ورغبة كذلك في الهدية - [00:20:58](#)

فما حكم هذا البيع؟ لا شيء في ذلك ما دام ان هذه الهدية تعطى عن طيبة نفسي المهدي فلا محذور في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول حول موضوع تشفير الحواجب اختلفت الفتاوى فيها منهم من يجوزها ومنهم من يحرمها ما الحكم في ذلك - [00:21:16](#)

وارجو منكم يا فضيلة الشيخ كلمة حول هذا الموضوع الذي انتشر في اوساط النساء بحجة ان هذا من الزينة ولعلمهن بحرمة النمص فهذا يعملنه بدلا عنه جزاكم الله خيرا اولا نقول - [00:21:37](#)

ارجو الله جل وعلا ان يوفق من يتصدى للفتوى بان يحذر الرغبة في الافتاء بكل ما يسأل عنه او التساهل ينبغي ان نكون مراعيين لاصول التشريع وعارفين بمقاصد المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

عندما قال في اخر الحديث المغيرات خلق الله فانه يفهم من هذا ان القصد تحريم التغيير او تحريم التغيير الا في حدود ما اذن به الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

وهو صلوات الله وسلامه عليه انما اذن بتغيير البياض بغير السواد وما سوى ذلك يندرج تحت التغيير بانه صلى الله عليه وسلم لما لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والموصولة والنامصة والمتنمصة - [00:22:43](#)

والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن قال المغيرات خلق الله فاشار الى ان هذا الوعيد الشديد بسبب هذا التغيير لخلق الله جل وعلا وبالتالي فاني ارى ان تغيير الحواجب للتشغير عمل غير جائز - [00:23:10](#)

الا اذا شابت الشوائب الحواجب وصارت شيئا ابيض فاحب من به هذا ان يغيره بغير السواد فلا حرج ان يغيره بالتشغير لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بالتغيير بتغيير السواد - [00:23:38](#)

بل امر به ولكن بتغيير البياض امر به ولكن بغير السواد عندما قال لابي قحافة بشعب قحافة لما جاء به عام فتح مكة وهو والد الصديق رضي الله عنهما وقال عليه السلام لو اقرتم الشيخ - [00:24:00](#)

يعني لو لم تكلفوا والد ابي بكر وقال ولم اقر لو اقرتم شيئا نحن ناتي اليه اكراما لابي بكر الذي يستحق كل اكرام ثم قال وخان رأس ولحية ابي قحافة - [00:24:25](#)

كالثغابة بياغظم قال غيروا هذا وجنبوه السواد فاذن بالتغيير ولم يحدد نوع التغيير فارشد ذلك الى ان اي نوع من التغيير مقبول الا السواد وهذا خاص بما كان من البياض والله اعلم - [00:24:44](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن عبد الرحمن ابو عمر يقول رجل عنده بنت تزوج امرأة عندها اخ وبعد سبع سنين من زواجه بالمرأة اراد ان وزوج اخاها من بنته - [00:25:09](#)

فهل يجوز علما بانه لم يكن بينهم اتفاق على هذا ولكن نظرا لدين هذا الاخ اراد ان يزوجه بنته فما رأيكم احسن الله اليك؟ لا شيء في ولنا حضور فالزواج التزويج - [00:25:22](#)

الرجل ابنته لاهي زوجه لاهي زوجته في مثل هذا الصورة لا حرج فيه احسن الله اليكم يقول رجل تزوج امرأة وماتت وعندها خالة

هل يجوز ان يتزوج خالة هذه المرأة المتوفاة؟ نعم - [00:25:39](#)

المنع من اجتماع الخالة مع ابنة اختها او البنت مع خالتها انما هو في حال بقاء احدهما في العصمة لا تنكح المرأة على عمته ولا على خالتها ولا تنكح الخالة على ابنة اختها ولا ابنة اخيها - [00:25:57](#)

واما اذا ماتت او طلق جاز له ان يتزوج للآخرى اذا خرجت المطلقة من عدته. احسن الله اليكم اخر اسئلته يقول يريد رجل للزواج وامامه بنتين. البنت الاولى تصلي الفروض الخمس ولا تضيع اي وقت لكن اخلاقها سيئة جدا ولا تحتل ايدا لا - [00:26:15](#)
لا هي ولا عائلتها وهو يعلم ان تزوجها ربما لا تستمر الحياة الزوجية والثانية تتهاون بالصلاة كثيرا حتى انه يمر عليها الاسبوع ولا تصلي اي فرض لكن اخلاقها جيدة واهلها كذلك ملتزمون. وهو يقول ان تزوجتها باذن الله ساستطيع تغييرها - [00:26:39](#)
اقبض على الصلاة. اي الفتاتين اختار لا يقدم على الزواج من التي تترك الصلاة الا اذا علم انها ثابت من هذا وعزمت على الا تترك فريضة ترك الصلاة لا يصح ان يتساهل به - [00:27:01](#)

ولا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة لا تصلي علة انه سوف يؤثر عليها. اخشى ان تؤثر عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان -

[00:27:23](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلتاكم باذنه تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:44](#)